

## الباب الخامس

المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي والحلول المقترحة

من وجهة نظر عينة الدراسة

(دراسة ميدانية)

5.1 إجراءات الدراسة الميدانية

5.2 تحليل نتائج الدراسة الميدانية

## تمهيد

يواجه المسلمون في جمهورية ليبيريا كثير من المشكلات، سواء كانت مشكلة السياسية، أو الإقتصادية، أو الدينية، أو أي نوع من الأمور الإجتماعية، ولا شك أن كل هذه المشكلات يعود إلى أقلية المسلمين في البلد، ومن أهم هذه المشكلات عدم تطور التعليم الإسلامي وتقدمه لسبب المادي، وتأثير البيئة على المجتمع، ومشكلات المناهج الدراسية وغيره.

وقد رأى الباحث بما يجعل عمله أنجز وأحسن أن يجري دراسة الميدانية كي يتبين له عن حقيقة المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي في ساحة ليبيريا، فبناءً على ذلك قام بتصنيع الإستبيانات، لأنها تعتبر من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً في الدراسات الميدانية.

ومن هنا جاءت الدراسة الميدانية لتكشف على صعيد واقع مشكلات التعليم الإسلامي في ليبيريا من وجهة نظر عينة الدراسة، مع الاستفادة من آرائهم وخبراتهم في تحليل تلك المشكلات والتعرف إلى أسبابها، ومن ثم محاولة وضع المقترحات لعلاج تلك المشكلات، وذلك من خلال مباحثها الآتية:

- 5.1 إجراءات الدراسة الميدانية
- 5.2 تحليل نتائج الدراسة الميدانية

## 5.1 .مجتمع الدراسة وأداتها

5.1.1 . عينة البحث

5.1.2 . أداة البحث (الإستبانة)

5.1.3 . المعالجة الإحصائية

Prince of Songkla University  
Pattani Campus

### 5.1.1. وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث ( 15 ) مدرسة إسلامية في العاصمة الليبيرية منروفيا وقد قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على جميع معلمي هذه المدارس عن طريق زملائه، حيث استطاعوا بعد ثلاثة أشهر من استرجاع (140) استبانة، وهي العينة التي اعتمدت عليها الدراسة، وقد مثلت العينة نسبة 82.40% من مجتمع الدراسة.

وفيما يلي وصف لعينة الدراسة على ضوء البيانات الشخصية:

أولاً: الجنس:

الجدول رقم (5)

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
92.1%	129	ذكر
7.9%	11	انثى
100.0%	140	المجموع

يوضح الجدول رقم (5) وصف عينة الدراسة من حيث الجنس، إذ بلغ عدد الذكور (129) معلماً بنسبة بلغت 92.1%، وبلغ عدد الإناث (11) معلمة بنسبة بلغت 7.9%. وبلغ المجموع العام (140) معلم ومعلمة.

ثانياً: الخبرة في التعليم.

الجدول رقم (6)

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
11.4%	16	سنتين أو أقل
54.3%	76	3-7 سنوات
34.3%	48	8 سنوات أو أكثر
100%	140	المجموع

يوضح الجدول رقم (6) وصف العينة بنسبة لسنوات الخبرة في التعليم، حيث بلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين تبلغ خبرتهم ( سنتين أو أقل) (16) معلماً ومعلمة بنسبة بلغت 11.4%، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين تبلغ خبرتهم ( 3-7 سنوات) (76) معلماً ومعلمة بنسبة بلغت 54.3%، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين تبلغ خبرتهم ( 8سنوات فأكثر) (48) معلماً ومعلمة بنسبة بلغت 34.3% وبلغ المجموع 140 معلماً ومعلمة.

ثالثاً: الوظيفة التعليمية.

الجدول رقم (7)

النسبة المئوية	التكرار	الوظائف
67.9%	95	مدرس
31.4%	44	إداري
0.7%	1	غيره
100%	140	المجموع

يوضح الجدول رقم (7) وصف العينة بالنسبة للوظيفة التعليمية، حيث بلغ عدد المدرسين (95) معلماً ومعلمة بنسبة بلغت 67.9%، وبلغ عدد الإداريين (44) فرداً بنسبة 31.4%، وبلغ عدد الموظفين من غير المدرسين والإداريين (1) شخصاً واحداً بنسبة 0.7%، وبلغ عدد المجموع (140).

رابعاً: العمر:

الجدول رقم (8)

النسبة المئوية	التكرار	العمر
5.7%	8	19 سنة
35.7%	50	20-25 سنة
58.6%	82	26 أو أكثر
100.0%	140	المجموع

يوضح الجدول رقم (8) وصف العينة بالنسبة للعمر، حيث بلغ الذين يمثلون العمر (19 سنة) (8) معلمين ومعلمات بنسبة 5.7%، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين يمثلون العمر ما بين (20-25 سنة) (50) معلماً ومعلمة بنسبة بلغت (35%)، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين يمثلون العمر (26 فأكثر) (82) معلماً ومعلمة بنسبة بلغت (58%)، وبلغ عدد المجموع (140).

### أداة البحث (الإستبانة):

#### أولاً: بناء الاستبانة.

قبل بناء الإستبانة سأل الباحث أصحاب الخبرة عن وضع الإستبانة الأولية ومنه مشرف الباحث دكتور رشدي حيث أرشده إلى العملية الأولى قبل وضع الإستبانة، وهي لا بد أن تقوم بدراسة استطلاعية للمشكلات. ولقد قام الباحث بذلك حيث أعطى فرصة لبعض الأفراد المتخصصين في التعليم الإسلامي لذكر المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي

في ليبريا حالياً، فبعدما جمع الباحث إجابات الإستفسارات وآراء ذوي الخبرة في مجال التعليم الإسلامي، استطاع الباحث أن يعرف حقيقة المشكلات، وذلك بطريقة طرح السؤال على المدرسين والإداريين، وقد اشتملت أسئلة الدراسة الإستطلاعية على سبعة أسئلة مفتوحة وهي<sup>112</sup>:

1. في رأيكم ما أهم المشكلات المادية في التعليم الإسلامي؟
2. في رأيكم ما أهم مشكلات الإدارة المدرسية في التعليم الإسلامي؟
3. في رأيكم ما أهم مشكلات المناهج الدراسية في التعليم الإسلامي؟
4. في رأيكم ما أهم مشكلات البيئة في التعليم الإسلامي؟
5. في رأيكم ما أهم مشكلات المعلمين في التعليم الإسلامي؟
6. في رأيكم ما أهم مشكلات الطلاب في التعليم الإسلامي؟
7. في رأيكم ما أهم الحلول المقترحة لهذه المشكلات؟

ثم بعد الدراسة الاستطلاعية بنى الباحث الاستبانة الأولية، وكان عدد محاورها سبعة، ولكل محور فقرتان أو ثلاثة أو أربعة، أو خمسة فقرات، وكان مجموع الفقرات (23) فقرة<sup>113</sup>.

ثانياً: صدق الاستبانة وثباتها. وهو على قسمين:

### 1 . الصدق الظاهري ( المحكمين )

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين أصحاب التخصص و الخبرة في المجال التربوي والتعليمي وبلغ عددهم (11) شخصاً<sup>114</sup> وبعد مراجعتهم للإستبانة اختصر

<sup>112</sup> ينظر ملحق رقم (4)

<sup>113</sup> ينظر ملحق رقم (5)

<sup>114</sup> ينظر ملحق رقم (6)

المحكمون المحاور إلى خمسة بعد ما كانت سبعة محاور، والفقرات إلى (20) بعد ما كانت  
(23) فقرة<sup>115</sup>

وقد برزت التعديلات المحكمين في الامور الآتية:

1. حذف بعض الفقرات ودمج بعضها في بعض.
2. توحيد عدد فقرات المحاور مثلاً بأن يكون كل محور خمس فقرات بحيث لا يكون بعضه أكثر من بعض.
3. تصحيح بعض الكلمات من حيث الأسلوب والتراكيب.
4. نقل بعض الفقرات إلى محور مناسب لها.
5. زيادة بعض الفقرات بما يناسبها.

وبعد هذه التعديلات أصبح عدد المحاور خمسة بعد ما كانت سبعة، على

الشكل التالي:

1. المحور الاول : المشكلات المادية، ويتكون من خمس فقرات.
2. المحور الثاني: المشكلات البيئية، ويتكون من خمس فقرات.
3. المحور الثالث: المشكلات الإدارية، ويتكون من خمس فقرات.
4. المحور الرابع: مشكلات المناهج الدراسية، ويتكون من خمس فقرات.
5. المحور الخامس: الحلول المقترحة، ويتكون من ثماني فقرات.

## 2. الصدق الداخلي ( الإتساق الداخلي )

تم استخدام معمل بيرسون لقياس الإتساق الداخلي لفقرات الإستبانة بين كل عبارة ومجموع محورها، وجاءت نتائجها كالآتي ( ينظر جدول رقم 9 ) :

جدول رقم (9) معامل بيرسون لقياس اكتساق الداخلي:

المحور	العبارة	قيمة بيرسون	العبارة	قيمة بيرسون
الأول: المشكلات المادية	1	**0.505	4	**0.601
	2	**0.638	5	**0.740
	3	**0.669		
الثاني: المشكلات البيئية.	1	**0.642	4	**0.411
	2	**0.585	5	**0.651
	3	**0.677		
الثالث: المشكلات الإدارية	1	**0.659	4	**0.791
	2	**0.742	5	**0.681
	3	**0.782		
الرابع: مشكلات المناهج	1	**0.559	4	**0.717
	2	**0.580	5	**0.720
	3	**0.702		
الخامس: الحلول المقترحة	1	**0.699	5	**0.853
	2	**0.781	6	**0.816
	3	**0.701	7	**0.848
	4	**0.544	8	**0.803

\*\*الدلالة عند مستوى 0.01

يظهر من الجدول رقم (9) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة ومجموع درجات محورها، وقد أظهر الجدول أن معامل بيرسون كلها ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01)

### 3. قياس الثبات:

تم استخدام معمل الفاكرونباخ لقياس ثبات فقرات الإستبانة وجاءت نتائجها كالتالي ينظر جدول رقم (10)

جدول رقم (10) معامل الفاكرونباخ لقياس ثبات الإستبانة.

المحور	معامل ألفا
الأول	0.604
الثاني	0.537
الثالث	0.779
الرابع	0.661
الخامس	0.895
متوسط المجموع	0.700

يظهر من الجدول رقم (10) معامل الفاكرونباخ حيث بلغ متوسط ثبات الإستبانة ككل 0.700، ويعد ذلك عاليا من الوجهة الإحصائية.

### ثالثاً: توزيع الإستبانة.

بعد قياس صدق الإستبانة وثباتها، قام الباحث بتوزيع الإستبانة على مجتمع الدراسة، نظراً لعدم تمكن الباحث من السفر إلى بلده لبعده المسافة وضيق الوقت والتبعية المالية، استعان الباحث بالأقارب والزملاء والأساتذة<sup>116</sup>، عن طريق الهاتف والبريد الإلكتروني وبرامج التواصل الإجتماعي مثل فس بوك، وتساب، لاين، إيمو وغير ذلك. حيث استطاع المكلفون من قبل الباحث توزيع الإستبانة على كافة أفراد مجتمع الدراسة، وبعد ثلاثة أشهر

استطاع المكلفون استرجاع (140) استبانة. ويمثل ما نسبته 82.40% من مجتمع الدراسة، وهي العينة التي اعتمدت عليها دراسة حالياً.

### 5.1.2. المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات، تم تفرغها، ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج الحاسوب

SPSS على النحو الآتي :

1. استخدام التكرارات والنسب المئوية ؛ لتوصيف عينة الدراسة حسب المتغيرات
2. استخدام معامل "Alpha Cronbach" ؛ للتأكد من ثبات محاور الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ ( محاور ) وفقرات (عبارات) الاستبانة.
4. استخدام اختبار T-Test و ONE WAY ANOVA لمعرفة دلالة الفروق ، واختبار شيفيه لعمل مقارنات بعدية بغرض تحديد هذه الفروقات حينما تكون ( ف ) ذات دلالة إحصائية.

اعتمد الباحث في تفسير نتائج الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي كالاتي :

### الجدول رقم (11)

معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الإختيارات القيمة
1	2		4	5	
1.00-1.80	1.81-2.61	2.62-3.41	3.42-4.21	4.22-5.00	التصحيح المقياس

1. ما المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي والحلول المقترحة من وجهة نظر المعلمين في ليبيا؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة لمحاور الاستبانة.

### جدول رقم ( 12 )

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة الدراسة حول محاور

الاستبانة ن=140

أفراد عينة الدراسة ن=140		محاور الاستبانة
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
0.877	4.21	المحور الأول
1.333	4.15	المحور الخامس
1.140	4.08	المحور الثاني
1.001	4.03	المحور الرابع
1.012	3.93	المحور الثالث
1.072	4.60	متوسط المتوسطات

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة بلغ (4.60). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة حول محاور الاستبانة.

أما فيما يتعلق بآراء أفراد عينة الدراسة لكل محور من محاور الاستبانة فيتضح من الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة لمحاور الاستبانة كانت على النحو الآتي:

المحور الأول: المشكلات المادية؛ بلغ متوسطه الحسابي (4.21) وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سلبية هذه المشكلات وقد جاءت في المرتبة الأولى.

المحور الخامس: الإقتراحات، بلغ متوسط الحسابي (4.15) وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على هذه الإقتراحات، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

والمحور الثاني: المشكلات البيئية؛ بلغ متوسطه الحسابي (4.08)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سلبية هذه المشكلات، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

والمحور الرابع: المشكلات المناهج؛ بلغ متوسطه الحسابي (4.03)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سلبية هذه المشكلات، وقد جاءت في المرتبة الرابعة.

والمحور الثالث: المشكلات المناهج؛ بلغ متوسطه الحسابي (3.93)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سلبية هذه المشكلات، وقد جاءت في المرتبة الخامسة.

### ماوجهة نظر أفراد عينة الدراسة في المشكلات المادية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الأول: المشكلات المادية.

جدول رقم (13)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة  
لعبارات المحور الأول: المشكلات المادية ن=140

الحكم	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية % للتكرارات					العبارة	رقم الفقرة في الإجابة
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
أوافق بشدة	1	0.823	4.42	2.9	-	4.3	37.9	55.0	ضعف الدعم المالية من قبل الحكومة للمدارس الإسلامية	1
وافق شدة	2	0.767	4.35	2.1	0.7	2.9	48.6	45.7	قلة رواتب المعلمين وتأخير نزولها	2
وافق بشدة	3	0.901	4.33	3.6	2.1	1.4	43.6	49.3	لا توجد مكتبة إسلامية	3
وافق بشدة	4	0.796	4.22	2.1	2.9	1.4	57.9	35.7	قلة الأدوات والوسائل المعنية في التعليم الإسلامي	4
وافق	5	1.098	3.73	5.7	9.3	15.0	46.4	23.6	إعتماد أصحاب المدارس على المساعدات المقدمة من الدول الإسلامية	5
موافقون			21	المتوسط الكلي						

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول بلغ (4.21). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون حول عبارات هذا المحور.

وقد ظهرت نتائج عبارات المحور الأول : المشكلات المادية، كالاتي :

إن آراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (1) وهي : (ضعف الدعم المالية من قبل الحكومة للمدارس الإسلامية) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.42) وانحراف معياري (0.823) وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (5) وهي: (قلة رواتب المعلمين وتأخير نزولها) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.35) وانحراف معياري (0.767) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة، وجاءت الفقرة (3) وهي: (لا توجد مكتبة إسلامية.) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.33) وانحراف معياري (0.901)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (2) وهي: (قلة الأدوات والوسائل المعينة في التعليم الإسلامي.) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.22) وانحراف معياري (0.796) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (4) وهي: (إعتماد أصحاب المدارس على المساعدات المقدمة من الدول الإسلامية.) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري (1.098)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

## 2. مواجهة نظر أفراد عينة الدراسة في المشكلات البيئية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني: المشكلات البيئية.

### جدول (14)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة

لعبارات المحور الثاني: المشكلات البيئية ن=140

الحكم	الترتيب	الإحتراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية % للتكرارات					العبارة	رقم الفقرة في الإستهانة
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
أوافق بشدة	1	1.792	4.24	1.4	2.9	5.0	52.1	38.6	هيمنة اللغة الإنجليزية على الحياة العامة	
وافق شدة	2	0.786	4.19	1.4	1.4	10.0	50.7	6.4	قلة رواتب المعلمين وتأخير نزولها	
وافق بشدة	3	0.848	4.15	2.1	2.9	7.9	52.1	35.0	لا توجد مكتبة إسلامية	
وافق بشدة	4	1.034	4.05	2.1	10.0	7.9	40.7	39.3	عدم رغبة الطلاب في الإلتحاق بالتعليم الإسلامي	
وافق	5	1.238	3.81	7.9	10.7	7.9	39.3	34.3	المسلمون يمثلون الأقلية في ليبيريا	
موافقون			21	المتوسط الكلي						

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني بلغ (4.08). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون حول عبارات هذا المحور.

وقد ظهرت نتائج عبارات المحور الثاني : المشكلات البيئية، كالاتي

إن آراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (2) وهي : (هيمنة اللغة الإنجليزية على الحياة العامة) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.24) وانحراف معياري (1.792)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (4) وهي: (ضعف اهتمام المجلس الإسلامي بالمدارس الإسلامية). في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.19) وانحراف معياري (0.786) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة. وجاءت الفقرة (3) وهي: (قلة عدد الطلاب في التعليم الإسلامي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وانحراف معياري (0.848) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (5) وهي: (عدم رغبة الطلاب في الإلتحاق بالتعليم الإسلامي). في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري (1.034)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (1) وهي: (المسلمون يمثلون الأقلية في ليبيريا) في المرتبة

الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وانحراف معياري (1.238) وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

### 3. ماوجهة نظر أفراد عينة الدراسة في المشكلات الإدارية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث: المشكلات الإدارية.

#### جدول (15)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة

لعبارات المحور الثالث: المشكلات الإدارية ن=140

رقم الفقرة في الإستمارة	العبارة	النسبة المئوية % للتكرارات					المتوسط	انحراف المعياري	الترتيب	الحكم
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
	ضعف تعليم اللغة العربية.	44.3	45.7	5.0	2.1	2.9	0.878	1	أوافق بشدة	
	ضعف تأهيل معلمي المدارس الإسلامية.	40.0	48.6	5.7	4.3	1.4	0.846	2	أوافق	
	قلة المعلمين في مجال التعليم الإسلامي	35.0	43.6	10.7	7.1	3.6	1.035	3	أوافق	
	قلة الأنشطة في المدارس الإسلامية.	22.1	46.4	15.7	12.1	3.6	1.055	4	أوافق	
	تعاون الإدارة إلزام الطلاب بالزني المدرسي الإسلامي.	22.9	37.9	9.3	24.3	5.7	1.244	5	أوافق	
	المتوسط الكلي						93		موافقون	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث بلغ (3.93). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون حول عبارات هذا المحور.

وقد ظهرت نتائج عبارات المحور الثالث : المشكلات الإدارية، كالتالي

إن آراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (1) وهي: (ضعف مستوى الطلاب في تعلم اللغة العربية) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.26) وانحراف معياري (0.878)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (5) وهي: (ضعف تأهيل معلمي المدارس الإسلامية.) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري (0.846) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (3) وهي: (قلة عدد الطلاب في التعليم الإسلامي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وانحراف معياري (1.035)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون، وجاءت الفقرة (4) وهي: (قلة الأنشطة في المدارس الإسلامية.) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.71) وانحراف معياري (1.055)، وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقون.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (1) وهي: (تعاون الإدارة إلزام الطلاب بالزبي المدرسي الإسلامي.) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.48) وانحراف معياري (1.238) ، وهذا يدل على أفراد العينة.

#### 4. مواجهة نظر أفراد عينة الدراسة في المشكلات المناهج؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الرابع: المشكلات المناهج.

#### جدول رقم (16)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة

لعبارات المحور الرابع: المشكلات المناهج ن=140

الحكم	الترتيب	انحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية % للتكرارات					العبرة	رقم الفقرة في الإستهانة
				عارض بشدة	عارض	جيد	وافق	وافق بشدة		
أوافق بشدة	1	0.922	4.26	2.9	4.3	2.9	45.0	45.0	ضعف المناهج الدراسية.	1
أوافق	2	0.963	4.21	0.7	10.0	3.6	39.3	46.4	اختلاف المناهج الدراسية بين المدارس الإسلامية.	
أوافق	3	0.792	4.16	1.4	2.9	7.1	55.0	33.6	إزدواجية اللغة في التعليم	
أوافق	4	1.045	3.83	2.9	12.9	8.6	50.0	25.7	المناهج لاتواكب تطور العصر.	5
أوافق	5	1.285	3.70	10.0	10.7	9.3	39.3	30.7	تبعية بعض المدارس الإسلامية للمناهج الحكومية.	4
موافقون			4.03	المتوسط الكلي						

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع بلغ (4.03). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون حول عبارات هذا المحور.

وقد ظهرت نتائج عبارات المحور الرابع : مشكلات المناهج، كالآتي

إن آراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (1) وهي : (ضعف المناهج الدراسية). جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.25) وانحراف معياري (0.922)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (2) وهي : (اختلاف المناهج الدراسية بين المدارس الإسلامية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري (0.963)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون. وجاءت الفقرة (3) وهي : (إزدواجية اللغة في التعليم) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.16) وانحراف معياري (0.792)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون. وجاءت الفقرة (5) وهي : (المناهج لاتواكب تطور العصر) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.83) وانحراف معياري (1.045)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (4) وهي : (تبعية بعض المدارس الإسلامية للمناهج الحكومية). في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وانحراف معياري (1.285) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

### 5. ماوجهة نظر أفراد عينة الدراسة في الحلول المقترحة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات الخامس: الحلول المقترحة.

#### جدول (17)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الخامس: الحلول المقترحة ن=140

الحكم	الترتيب	الإحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية % للتكرارات				العبارة	رقم الفقرة في الإجابة	
				أعاض بشدة	أعاض	محايد	موافق			
أوافق بشدة	1	0.809	4.38	2.9	0.0	3.6	43.6	50.0	رفع معنويات المجتمع ورغبتهم نحو التعليم الإسلامي	1
أوافق بشدة	2	0.886	4.24	1.4	3.6	10.7	38.6	45.7	أن تعتمد المدارس على ذاتها قبل طلب المساعدة من الخارج.	2
أوافق	3	0.943	4.21	1.4	7.1	5.7	40.0	45.7	تظافر جهود المسلمين وتعاونهم من أجل الرقي بالتعليم الإسلامي.	3
أوافق	4	1.066	4.15	2.1	10.7	5.0	34.3	47.9	تدريب وتأهيل العاملين التعليم الإسلامي.	4
أوافق	5	0.861	4.12	0.7	0.0	27.1	30.7	41.4	العناية بالأنشطة الطلابية وتكثيفها.	5

أوافق	6	1.004	4.08	2.1	6.4	14.3	35.7	41.4	6	تنمية القيم الإيمانية والشخصية في الإدارة المدرسية.
أوافق	7	1.095	4.05	0.7	15.7	5.7	33.6	44.3	7	توظيف المتخصصين في وضع المناهج الدراسية.
أوافق	8	1.086	4.00	2.9	11.4	7.1	40.0	38.6	8	إنشاء أوقاف المدرسة واستثمارها.
موافق		4.15	المتوسط الكلي							

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الخامس بلغ (4.15). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون حول عبارات هذا المحور.

وقد ظهرت نتائج عبارات المحور الخامس : الحلول المقترحة، كالآتي

إن آراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (4) وهي : (رفع معنويات المجتمع ورغبتهم نحو التعليم الإسلامي.) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.38) وانحراف معياري (0.809) وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (1) وهي : (أن تعتمد المدارس على الذات قبل طلب المساعدة من الخارج.) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.24) وانحراف معياري (0.886)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (3) وهي : (تظافر جهود المسلمين وتعاونهم من أجل الرقي بالتعليم الإسلامي.) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري (0.943)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

وجاءت الفقرة (5) وهي: (تدريب وتأهيل العاملين التعليم الإسلامي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وانحراف معياري (1.066)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

وجاءت الفقرة (8) وهي: (العناية بالأنشطة الطلابية وتكثيفها.) في المرتبة الخامس بمتوسط حسابي بلغ (4.12) وانحراف معياري (0.861) وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

وجاءت الفقرة (6) وهي: (تنمية القيم الإيمانية والشخصية في الإدارة المدرسية) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وانحراف معياري (1.004) وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

وجاءت الفقرة (7) وهي: (توظيف المتخصصين في وضع المناهج الدراسية.) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري (1.095) وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (2) وهي: (إنشاء أوقاف المدرسة واستثمارها.) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وانحراف معياري (1.086) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى

متغيرات الدراسة ؟

للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد عين الدراسة تعزى إلى (الجنس: ذكر/

أنثى)، ينظر جدول (18) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عين الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس : ذكر / أنثى)

### جدول رقم (18)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير

(الجنس : ذكر / أنثى) ، مع محاور الاستبانة ، ن = 140

الدلالة	القيمة (ت)	درجة الحرية	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	المحور
غير دالة	-849	138	2.83	0.99	129	ذكر	الأول
	-1.431	16.994	1.48	21.72	11	أنثى	
غير دالة	-2.38	138	2.83	20.27	129	ذكر	الثاني
	-4.02	17.01	2.85	22.36	11	أنثى	
غير دالة	-1.93	138	2.83	19.48	129	ذكر	الثالث
	-2.80	14.54	1.48	21.72	11	أنثى	
غير دالة	-1.17	138	3.34	20.05	129	ذكر	الرابع

	-1.44	12.98	2.61	21.27	11	انثى	
غير دالة	-1.17	138	2.83	33.03	129	ذكر	الخامس
	-1.44	11.51	1.48	35.45	11	انثى	

يبين جدول رقم (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بالنسبة إلى متغير ( الجنس : ذكر، أنثى) لمحاور الدراسة الخمسة، ومعنى ذلك أن آراء أفراد عينة الدراسة لم تتغير بالنسبة لكونهم من الذكور أو الإناث.

كما تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي) للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد عين الدراسة تعزى إلى (الخبرة في التعليم: سنتين فأقل، 3-7 سنوات، 8 سنوات فأكثر)، (الوظيفية التعليمية: مدرس، إداري، غيره)، (العمر : 19 سنة، 20-25 سنة، 26 فأكثر). ينظر جدول (19)

## جدول رقم (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير (الخبرة في التعليم: سنتين فأقل، 3-7 سنوات، 8 سنوات فأكثر)، (الوظيفية التعليمية: مدرس، إداري، غيره)، (العمر: 19 سنة، 20-25 سنة، 26 فأكثر) مع محاور الاستبانة، ن=140.

المتغير	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
سنوات الخبرة في التعليم	الأول	بين المجموعات	25.645	2	12.822	1.707	غير دالة
		داخل المجموعات	1029.005	137	7.511		
	الثاني	بين المجموعات	31.439	2	15.719	1.992	غير دالة
		داخل المجموعات	1081.104	137	7.891		
	الثالث	بين المجموعات	10.949	2	5.475	1.992	غير دالة
		داخل المجموعات	1914.272	137	13.973		
	الرابع	بين المجموعات	3.136	2	1.568	0.392	غير دالة
		داخل المجموعات	1514.714	137	11.056		
	الخامس	بين المجموعات	148.799	2	74.399	2.161	غير دالة
		داخل المجموعات	4715.887	137	34.423		
الوظيفة التعليمية	الأول	بين المجموعات	20.107	137	10.054	1.332	غير دالة
		داخل المجموعات	1034.543	2	7.551		
	الثاني	بين المجموعات	29.790	137	14.895	1.885	غير دالة
		داخل المجموعات	1082.753	2	7.903		
	الثالث	بين المجموعات	0.389	137	0.194	0.036	غير دالة
		داخل المجموعات	1924.833	2	14.050		
	الرابع	بين المجموعات	0.787	137	0.393	0.014	غير دالة
		داخل المجموعات	1517.063	2	11.073		
	الخامس	بين المجموعات	98.353	137	49.177	1.413	غير دالة
		داخل المجموعات	5.904	137	2.952		
العمر	الأول	بين المجموعات	5.904	137	2.952	0.386	غير دالة
		داخل المجموعات	1048.746	2	7.655		
	الثاني	بين المجموعات	25.185	137	12.593	1.587	غير دالة
		داخل المجموعات	1087.357	2	7.937		
	الثالث	بين المجموعات	33.941	137	16.970	1.229	غير دالة
		داخل المجموعات	1891.280	2	13.805		

غير دالة	1.114	12.149	137	24.299	بين المجموعات	الرابع
		10.902	2	1493.551	داخل المجموعات	
غير دالة	1.493	51.893	137	103.786	بين المجموعات	الخامس
		34.751	2	4760.900	داخل المجموعات	

يبين جدول رقم (19) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة إلى متغير (الخبرة في التعليم: سنتين فأقل، 3-7 سنوات، 8 سنوات فأكثر)، ومتغير (الوظيفية التعليمية: مدرس، إداري، غيره)، (العمر: 19 سنة، 20-25 سنة، 26 فأكثر)، وفيه تبين النتائج عدم وجود فروق، لذلك لا حاجة لاستخدام اختبار شيفيه.

Prince of Songkla University  
Pattani Campus

## 5.2. تحليل نتائج الدراسة الميدانية

5.2.1 النتائج الخاصة بمشكلات المادية

5.2.2 النتائج الخاصة بمشكلات البيئية

5.2.3 النتائج الخاصة بمشكلات الإدارية

5.2.4 النتائج الخاصة بمشكلات المناهج

Prince of Songkhla University  
Pattani Campus

## 5.2.1 النتائج الخاصة بالمشكلات المادية

أظهرت الدراسة الميدانية عن المشكلات المادية النتائج الآتية:

1. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن المشكلات المادية في التعليم الإسلامي في الفقرة الأولى من المحور الأول وهي ( ضعف الدعم المالي من قبل الحكومة للمدارس الإسلامية) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات المادية، وهذا يشير بأنها أهم المشكلات المادية التي تعوق التعليم الإسلامي في ليبيريا، يقول الأستاذ سموك كمارى نائب الرئيس في مدرسة (ما بنت شريف الإسلامية في ليبيريا) "إن رؤساء البلاد لا يبذلون جهودهم لإيجاد بعض المساعدات المادية للمدارس الإسلامية في البلاد. فإن الحكومة تُنصبُ لمساعدة جميع المواطنين، فإذا كان بعض المدارس المسيحية يحصلون على المساعدات المالية من قبل الحكومة فمن واجبها أن تعطي مثلها للمدارس الإسلامية. فإذا كانت الحكومة تساعد بعض المواطنين فلا بدا أن تساوي بينهم"<sup>117</sup> فلذلك لا بد من إصلاح هذه المشكلة، وهي ليست محصور في ليبيريا فقط فحسب، بل توجد مثلها في دول ذات أقلية مسلمة. أما الدول الإسلامية يحصلون على الدعم من قبل حكوماتها.

2. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن المشكلات المادية في الفقرة الخامسة من فقرات المحور الأول وهي (قلة رواتب المعلمين وتأخير نزولها) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات المادية، وقد جاءت في المرتبة الثانية من بين فقرات المحور الأول، وهذا يشير بأن هذه المشكلة من أهمها التي تعوق التعليم الإسلامي في ليبيريا، وهي شائعة في جميع المدارس الإسلامية في ليبيريا، لذلك كثير من الأساتذة

المسلمين يدرّسون في المدارس المسيحية بدلا من المدارس الإسلامية لسبب قلة الرواتب، لأن الرواتب في المدارس المسيحية أكثر من المدارس الإسلامية، وأحيانا يتأخر نزول الرواتب، كما قال مدير المدرسة السلفية الإسلامية أسك عمر " إن من أهم المشكلات في التعليم الإسلامي هي قلة رواتب المعلمين، بسبب كثرتهم، لأن بعض المعلمين خاصة بالعربية والأخرى خاصة بالإنجليزية، يقتصرون في التعليم العربية، وآخرون في الإنجليزية."<sup>118</sup> ويقول الشيخ مورين كانه، مدير مدرسة الأيتام كهاتين في ليبيريا " بعض المدرّسين لديهم عمل إضافي، وبعضهم يدرّسون في مدرستين لسبب قلة الرواتب."<sup>119</sup> لذلك لا بد أن تكون رواتب المعلمين كافية حتى يتفرغون لتدريس.

3. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن المشكلات المادية في الفقرة الرابعة من فقرات المحور الأول وهي (إعتماد أصحاب المدارس على المساعدات المقدمة من الدول الإسلامية) جاءت في المرتبة الأخيرة، وتشير بأن هذه المشكلة ليست كبيرة من بين المشكلات المادية، يفهم من العبارة أن المدارس الإسلامية يعتمدون على أنفسهم أكثر من المساعدات المقدمة من الدول العربية وغيرها، وأصلاً المدارس الإسلامية تفتقد المساعدات المالية من الدول العربية إلا بعض المدارس. كما يقول الأستاذ أبوبكر المدرس في المدرسة الإفريقية الإسلامية في ليبيريا " وإن المشكلات التي تُضعف التعليم الإسلامي في ليبيريا عدم حصول على المساعدات من الدول العربية، المدارس الإسلامية تعتمد على نفسها بما تحصّل من رسوم الطلاب."<sup>120</sup>

118 -مقابلة مع أستاذ ومدير المدرسة السلفية الإسلامية، ليبيريا منروفيا، وذلك في يوم الثلاثاء، 1-05-2018.

119 -مقابلة مع المدير مدرسة الأيتام كهاتين الإسلامية، ليبيريا منروفيا، شيخ مورين كانه، يوم الثلاثاء، 1-05-

2018.

120 -مقابلة مع أستاذ أبوبكر كماري، مدرسة الإفريقية الإسلامية، منروفيا ليبيريا، يوم الثلاثاء، 01-05-2018.

## 5.2.2 النتائج الخاصة بمشكلات البيئة

أظهرت الدراسة الميدانية عن المشكلات البيئية النتائج الآتية:

1. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن المشكلات البيئية، في الفقرة الثانية من فقرات المحور الثاني وهي (هيمنة اللغة الإنجليزية على الحياة العامة) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات البيئية، وقد جاءت في المرتبة الأولى، وتشير بأن هذه المشكلة من أهمها، وهي اللغة الشائعة والرسمية حتى صارت لغة التعليم في كل مجال ويرفع بها الخطب المنبرية والمواظع في المجتمعات، وأصبحت اللغة العربية وتعليمها ضعيفة جداً، كما يقول أستاذ أسك أمر، مدير مدرسة السلفية الإسلامية في ليبيريا "السبب الرئيسي الذي يضعف اللغة العربية هي اللغة الإنجليزية، لأن اللغة الإنجليزية هي اللغة المستعملة في التدريس، التي يفهمها الطلاب دون العربية، فصارت اللغة الإنجليزية لها إهتمام كبير لدى الطلاب أكثر من العربية."<sup>121</sup> لذلك لا بد لأصحاب المدارس الإسلامية الإهتمام بتقوية اللغة العربية للطلاب بكل وسيلة.
2. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن المشكلات البيئية، في الفقرة الرابعة من فقرات المحور الثاني وهي (ضعف اهتمام المجلس الإسلامي بالمدارس الإسلامية) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات البيئية، وقد جاءت في المرتبة الثانية، وتشير بأن هذه المشكلة من أهمها، ولا يعني أن المجلس الإسلامي في ليبيريا ليس لهم اهتمام على تنمية وتقدم التعليم الإسلامي، لكن ليس على الغاية كما يرجى، يقول سموك كمارى من مدرسة مابنت شريف "ومن المشكلات التي تؤدي إلى ضعف التعليم الإسلامي في ليبيريا لأن المسلمين لا يتحركون ليعلموا

أوضاع التعليم الإسلامي في ربوع البلاد، فمثلاً، على صاحب الخبرات والمعرفة ورؤساء المسلمين أن يزوروا المدارس الإسلامية في ليبيريا ليعلموا مشكلاتها وما تحتاجها من المساعدة.<sup>122</sup>

3. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن المشكلات البيئية في الفقرة الخامسة وهي (المسلمون يمثلون الأقلية في ليبيريا)، جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة من بين فقرات المحور الثاني، و تشير بأن هذه المشكلة ليست كبيرة، لأن ليبيريا بلد حرّة بلغتها ودينها وتقاليدها وهي بمعنى أن كل الناس يطبّقون دينهم كما يشاؤون، فأقلية المسلمين ليست لها تأثير في ضعف التعليم الإسلامي، وليست هي المشكلة، إنما يرجع إلى المسلمين أنفسهم، لأنه مع قلة المسلمين في البلد وقلة المدارس الإسلامية فالآباء يرسلون أولادهم إلى المدارس المسيحية دون المراكز الإسلامية. كما قال أستاذ من مدرسة كنكريس "الآباء هم لا يشجّعون أولادهم في دراسة الإسلامية، لأنهم يرسلون أولادهم إلى مدارس المسيحية." <sup>123</sup>

182- مقابلة مع أستاذ سموك كماري، مدرس من مدرسة ماينت شريف الإسلامية، منروفيا ليبيريا، يوم الثلاثاء،

2018-05-10.

123- المصدر السابق.

### 5.2.3 النتائج الخاصة بمشكلات الإدارة

أظهرت الدراسة الميدانية عن المشكلات الإدارية النتائج الآتية:

1. إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن المشكلات الإدارية في الفقرة الأولى من فقرات المحور الثالث وهي (ضعف تعليم اللغة العربية) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات الإدارية، وقد جاءت في المرتبة الأولى من بين الفقرات، وتشير بأن هذه المشكلة من أهمها، فإذا كانت الإدارة ضعيفة في وضع المناهج الدراسية وتطبيقها على حد مستوى الطلاب، فلا بد أن الطلاب سيكونون ضعفاء في المستوى العلمي، كما قال الأستاذ مُجّد كوني من مدرسة فانيما الإسلامية "مستوى الطلاب ضعيف جداً في العربية بسبب ضعف برنامج التعليم."<sup>124</sup> فلا بد من الإدارة أن تضع مناهج بما يناسب الطلاب، ولا يمكن استعمال المناهج القديمة، أو مناهج الدول العربية، لأنها لا تناسب البيئة. يقول إبراهيم كوني، مدير قسم اللغة العربية، في المدرسة الإفريقية الإسلامية في ليبيريا "التعليم الإسلامي يبدأ من الروضة الأطفال حتى الثالث الثانوية، ولكن الطلاب يدرسون مواد العربية بكامله في مرحلة الابتدائية فقط، وأما المرحلة الإعدادية والثانوية يدرسون القرآن وفقه واللغة العربية فقط، ولا يدرسون مواد أخرى دون ذلك."<sup>125</sup>

2. إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن المشكلات الإدارية في الفقرة الثانية من الفقرات المحور الثالث وهي (ضعف تأهيل معلمي المدارس الإسلامية) يوافقون جداً على

124- مقابلة مع أستاذ مُجّد كوني، مدرس من مدرسة فانيما الإسلامية، منروفيا ليبيريا، وذلك في يوم الثلاثاء-01-

2018-06م

125- مقابلة مع أستاذ إبراهيم كوني، مدير قسم اللغة العربية، مدرسة إفريقية الإسلامية، منروفيا ليبيريا، يوم الجمعة-06-

2018-04م

تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات، وقد جاءت في المرتبة الثانية، وتشير بأن هذه المشكلة من أهمها، فإن الطالب يفهم الدرس على حسب أسلوب المدرّس، فلذلك لا بد أن يكون للمدرّس خبرة ومهارة في تدريس طلابه، وفقد المدرّس لهذه الخبرات والمهارات يكون سبباً في عدم فهم الطالب للدرس، فلا يفهم إلا اليسير، فلذا لا بد من الإدارة أن تنظّم دورات لتدريب المعلمين وتأهيلهم على كفاءة التدريس بما يناسب البيئة ومستوى الطلاب، يقول الدكتور ابن زاف جميلة "إن البرنامج التأهيلي مصمم لزيادة الكفاية الإنتاجية عن طريق علاج أوجه القصور، أو تزويد العاملين في التعليم بكل جديد من معلومات، ومهارات واتجاهات لزيادة الخبرة وصقل الكفاءة الفنية، ومن خلاله يتمكن المعلم من تطوير قدراته."<sup>126</sup> ويقول الأستاذ داود محمد دابو "مما ينجح العملية التربوية في التعليم أن تتبع الإدارة الخطوات التالية:

- (1) الدقة في اختيار المعلم الداعية صاحب الأهلية العلمية والخبرة والهمة والبصيرة الدعوية ليكون تأثيره أكثر وأنفع.
- (2) إقامة دورات تدريبية لمدرسي الدراسات الإسلامية واللغة العربية.
- (3) استيعاب خريجي الجامعات الإسلامية في وظائف التعليم العام ومساواتهم بغيرهم في السلم الوظيفي.
- (4) المطالبة بإدراج مفتشي التعليم الإسلامي في سلك المفتشين بالوزارة الوطنية طبقاً لشهاداتهم.<sup>127</sup>

126- تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية المواد البشرية. ص 42.

127- مشكلات المعلم في المدارس الإسلامية في سيراليون أسبابها وعلاجها، ص 13.

يقول الدكتور ابن زاف جميلة "وقد توصلت الكثير من الأبحاث إلى أن أداء التلاميذ وتحصيلهم الدراسي أفضل عندما يكون المعلم متمكناً من مادته العلمية، ومجالها المعرفي ومتخصصاً في المادة التي يعلمها لتلاميذه، كما أجمع الكثير من المعلمين ومديري المدارس والتلاميذ على أهمية تمكن المعلم من المادة العلمية التي يدرسها وأثرها في فاعلية التعليم الصفّي للمعلم".<sup>128</sup>

3. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن المشكلات الإدارية في الفقرة الخامسة من فقرات

المحور الثالث وهي (تھاون الإدارة إلزام الطلاب بالزّي المدرسي الإسلامي) يوافقون على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات الإدارية، وقد جاءت في المرتبة الأخيرة، وتشير بأن هذه المشكلة ليست كبيرة من بين المشكلات، إذا أمعن النظر إلى فائدة ارتداء الزّي المدرسي يتوقع على الأمور التالية:

- (1) إظهار شعار المدرسة.
- (2) بيان الفرق بين الزّي المدرسي الإسلامي وغير الإسلامي.
- (3) المساواة والعدالة بين الطلاب والطالبات.
- (4) تخلق طلاب المدارس الإسلامية بأخلاق الإسلام.

فإن مراقبة إلزام الطلاب والطالبات بالزّي المدرسي الإسلامي من اختصاص إدارة المدرسة. وإهمال إدارة المدرسة عن مراقبة الزّي المدرسي الإسلامي يُعد تفريطاً في أداء الواجبات والحقوق.

#### 5.2.4 النتائج الخاصة بمشكلات المناهج

أظهرت الدراسة الميدانية عن مشكلات المناهج النتائج الآتية:

1. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن مشكلات المناهج في الفقرة الأولى من فقرات المحور الرابع وهي (ضعف المناهج الدراسية) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات المناهج وقد جاءت في المرتبة الأولى، وتشير بأن هذه المشكلة من أهمها، كما لا يخفى أن للمناهج الدراسية أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث إنَّها تقع موقع القلب من التربية وهي آداتها لتحقيق أهداف العملية التعليمية، ولأن أغلب عناصر التعليم من المعلم والكتاب، والوسائل الأخرى تركز على المقررات الدراسية، والمناهج الدراسية السليمة هي التي تحقق أهداف التعليم الإسلامي المنشودة. وعلى الرغم من أهمية المناهج الدراسية في التربية والتعليم فإن مناهج التعليم الإسلامي برمتها في ليبيا تعاني من مشكلات منهجية. يقول الطالب صديق كوني من مدرسة بسفيل الثانوية الإسلامية، "المشكلة التي يواجهونها في مدرستهم هي المشكلة المنهج، لأنه لا يوجد مقرر دراسي ثابت، فمثلاً الموضوع الذي يدرس في صف أول الثانوي نفس الموضوع الذي يدرس في صف الرابع الابتدائي من مادة الحديث، فليس فيه نظام خاص أو موضوع خاص لطلاب الثانوية والإعدادية والابتدائية"<sup>129</sup>

2. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن مشكلات المناهج في الفقرة الثانية وهي (اختلاف المناهج الدراسية) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين مشكلات المناهج، وقد جاءت في المرتبة الثانية، وتشير بأن هذه المشكلة من أهمها،

129- مقابلة مع الطالب صديق كوني، من مدرسة بسفيل الثانوية الإسلامية، منوفيا لبيبريا، يوم الجمعة، 06-04-

فالمدارس الإسلامية غير ملزم بمنهج واحد، فلكل مدرسة منهج خاص، إلا أنهم يشتركون في المنهج الحكومي للمواد الإنجليزية. فعليهم أن يوتحدوا مناهج التعليم الإسلامي ويطبقوا على حد سواء، فهذا يساعد المدارس في تقدّم التعليم الإسلامي ويجعل بينهم التعاون والتعامل الأخوي. يقول الأستاذ عبد الله جاكيتي: "المناهج الموحّدة تراعى فيها إمكان توحيد الشهادات والإمتحانات، خصوصاً في آخر مرحلة الثانوية، وإن توحيد المناهج الدراسية في المدارس الإسلامية يراعى فيها توافق المواد العلمية للشريعة بوصفها مصدر القيم."<sup>130</sup>

3. إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن مشكلات المناهج في الفقرة الرابعة وهي (تبعية بعض المدارس الإسلامية للمناهج الحكومية) وقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة من بين الفقرات المحور الرابع، وتشير بأن هذه المشكلة ليست كبيرة، لأن المدارس الإسلامية يتبعون مناهج الحكومة بالنسبة للمواد الإنجليزية، لأن الحكومة غير إسلامية، فلذلك يلتزم جميع المدارس سواء إسلامية أو غير إسلامية أن يتبعوا المناهج الحكومية. وفيما يتعلق بمناهج التعليم الإسلامي، فإن المدارس الإسلامية كلها تختص بمناهج خاصة دون اتباع مدارس أخرى.

### 5.2.5 النتائج الخاصة عن الحلول المقترحة

أظهرت الدراسة الميدانية عن الحلول المقترحة النتائج الآتية:

1. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن الحلول المقترحة في الفقرة الرابعة من المحور الخامس وهي (رفع معنويات المجتمع ورغبتهم نحو التعليم الإسلامي) يوافقون جداً على تأثير هذا الحل المقترح، وقد جاءت في المرتبة الأولى، ويشير بأن هذا الحل المقترح له أهمية كبيرة في حل مشكلات التعليم الإسلامي في ليبيا، وأن التعليم الإسلامي تتعدد فوائده ومنها مايلي:

1. يُعتبر التعليم الإسلامي من الأمور الخيرة التي يقبلها الله لعباده، حيث يقول الله في كتابه العزيز: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾<sup>131</sup>

2. يُعتبر التعليم الإسلامي الطريق الذي يقود بصاحبه إلى الجنة، كما ورد في حديث أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَأُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَقَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَسْأَلُكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ بِهِ الْعِلْمَ إِلَّا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>132</sup>

3. إن الله يرفع صاحب العلم الشرعي أعلى مرتبة في الدنيا والآخرة وهم أفضل الناس على الأرض، يقول الله تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾<sup>133</sup>

131- سورة البقرة، الآية: 269.

132- أخرجه أحمد في سننه، ج15، ص157، رقم الحديث 9274، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، ص

401، ج1، رقم الحديث 534

133- سورة المجادلة، الآية 11.

4. تنغرس محبة طالب العلم الشرعي في نفوس جميع الناس، ويدعون له بالخير، ويحترمونه.

5. تتواضع الملائكة لطالب العلم الشرعي كما ورد في حديث النبي ﷺ: «وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّىٰ الْحَيَاتَانِ فِي الْمَاءِ وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَرِثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرِثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطَّةٍ وَافِرٍ»<sup>134</sup>

6. يُعد طلب العلم الشرعي من الجهاد في سبيل الله، كما جاء في حديث النبي ﷺ: «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع»<sup>135</sup>

7. فقدان علماء الشريعة يعتبر ضياعاً، وهلاكاً للأمة، ويستمر علمه إلى يوم القيامة.

8. العلم الشرعي يتميز عن بقية العلم، لأنه موقوف على تعلم القرآن الكريم،

والسنة النبوية، والفقه، والعيقة. ويُعتبر العلم الشرعي كذلك من أنفع العلوم،

حيث كان النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم يسأل الله في دعائه العلم النافع؛ وذلك

لأنَّ الله يصلح بهذا العلم الدنيا، والآخرة، كما كان النبي يُقدِّمه في دعائه على

طلب الرزق، وقبول العمل، ولقد ثبت عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم أنه

قال: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا مَتَقَبَلًا).<sup>136</sup>

134- أخرجه أبي داود في سننه، باب العلم، رقم الحديث 1، وأخرجه الترمذي في سننه، باب العلم، رقم 19، والنسائي في باب طهارة، رقم 112، أخرجه ابن ماجه في المقدمة، رقم 17، ورواه أمام أحمد بن حنبل، ج 4، ص 196، 229.

135- أخرجه الترمذي في سننه، ج 4، ص 325، رقم الحديث 2647، باب فضل طلب العلم، أبواب العلم، وحكم عليه الألباني أنه حديث ضعيف.

136- رواه إمام أحمد بن حنبل في مسنده، ج 6، ص 294، 305، 318، 222، وأخرجه ابن ماجه، في باب الإقامة، رقم الباب 32.

فكل هذه الموصفات التي ذكرناها من فوائد التعليم الإسلامي، فمن أراد أن يحظى ويدرك هذه الفوائد، فعليه أن يتعلم كتاب الله وحديث رسوله ﷺ، وكل علم يتعلق بمعرفة الله عز وجل.

إن آراء أفراد عينة الدراسة عن الحلول المقترحة في الفقرة الأولى من المحور الخامس وهي (أن تعتمد المدارس على ذاتها قبل طلب المساعدة من الخارج.) يوافقون جداً على تأثير هذا الحل المقترح، وقد جاءت في المرتبة الثانية، ويشير بأن هذا الحل المقترح له أهمية كبيرة في حل مشكلات التعليم الإسلامي في ليبيا، وأنها من أهمها وأجلها، فغياب ميزان مالي للمدرسة يحدث ضعفاً وتراجعاً في مستوى المدرسة. ويمكن ذكر بعض الحلول من خلال السطور الآتية:

✓ الإعتماد على الذات قبل طلب المساعدات من الخارج، وذلك أن يكون لهذه المدارس الإسلامية ما يسمى بالأكتفاء الذاتي، أي يكون لكل مدرسة مصدر تمويل خاص بها ويكون ذلك على طريق إنشاء مشاريع تنموية ثابتة باسم المدارس الإسلامية.

وذلك ما قامت به معهد ابن مسعود في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو. ففي الوهلة الأولى كان المعهد معتمداً على المساعدات الخارجية، لكن بفضل الله تعالى استطاع المؤسس تأسيس المؤسسة، وسمّاها بابن مسعود، وقام بتوظيف ما يحصل عليه من التبرعات، في المستثمرات الدائمة ثمارها، ومن منجزاته: بناء المستشفى، وفتح المذيع، وسماه بمذيع الهدى، وكذلك التلفاز باسم تلفاز الهدى، مما مكنهم إلى بناء كلية الدراسات الإسلامية والعلوم التقنية (جامعة الهدى) وللمعهد فروع كثيرة داخل

البلد. فمن هنا نتخلص إلى أن الإعتماد على الذات حلٌّ يفرس روح العمل والرغبة في التطور في نفوس مؤسسي المدارس.<sup>137</sup>

إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن الحلول المقترحة في الفقرة الثانية من المحور الخامس وهي (إنشاء أوقاف المدرسة واستثمارها) يوافقون جداً على تأثير هذا الحل المقترح، وقد جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة، وتشير بأن هذا الحل المقترح له أهمية كبيرة في حل مشكلات التعليم الإسلامي في ليبيا، وهذا من الأمور المهمة في الإسلام، وطريقة سريعة ومعينة للإستفادة، وإنشاء الأوقاف واستثمارها هو نتيجة فيما سبق بيانه في قضية اعتماد المدارس الإسلامية على ذاتها قبل طلب المساعدات من الخارج، أن كل ما ذكرنا من إيقاف العقارات وفتح دكاكين والمزارع وبناء المساكن للأجارة وكل ما تعود نفعها إلى هذه المدارس. فيعتبر وقف، وهذه من الأمور التي تساعد المدارس الإسلامية في التطور والتقدم.

137- مقابلة مع الأخ بشير باديني، من خريجي معهد ابن مسعود في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو ، وذلك في يوم الإثنين، 12-11-2018م الساعة 9:00 صباحاً.